

الشيخ محمد بن إبراهيم حياته ودعوته | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يسر مركز وسائل وزارة

الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ان يقدم لكم المكتبة - 00:00:04

الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وعنوان هذه المادة الشيخ محمد بن إبراهيم حياته ودعوته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقایا من اهل العلم يهدون من ظل الى الهدى ويبصرونهم من العمى -

00:00:24

ويحيونك بكتاب الله الموتى. فكم من قتيل لابليس قد أحياوه؟ وكم من ضال تائه قد هدوه ما احسن اثراهم على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:51

الامين واله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد فيا أيها الأخوة السلام عليكم رحمة الله وبركاته وانه وانه لما يفرح اعظم الفرح ان يكون الحديث متواصلا عن العلماء. تبصيراً بسيرهم وتعريفاً ب حياتهم - 00:01:11
وتذكروا بما كان لهم من فضائل بما انتج الاثر العظيم الذي يعيشها اهل العلم متواصلاً بجهد وجihad من كان قبلهم. وان هذا الامر اعني نشر ترجمات العلماء. والتذكير بفضائلهم والتعريف - 00:01:36

حياتهم وجهادهم وما بذلوه لاما يكون له الاثر الاكبر في الامة لان الامة ان لم يتصل ان لم يتصل حاضرها بماضيها وان لم شبابها بكهولها العلماء منهم لم يتصل اولئك بخبر من تقدم فهمن يتصلون فهمن يتصلون - 00:01:56
فهمن يتصلون وعن من يأخذون وبما وبمن يقصدون؟ لا شك ان اختفاء السير من كان قبلنا من اهل العلم الذين قد سند لهم بالتحقيق وشهد لهم بالامامة في السنة وعرفوا بنقل العلم - 00:02:26

صافيا عن السلف الاول لا شك ان معرفة اخبارهم ومعرفة سيرهم وما بذلوه لا شك ان ذلك سيعرض الاثر في نفوس الناشئة لاننا نجد ان كثيرة من الناشئة اليوم لا يعلمون اخبار من مضى لا يعلمون اخبار علماء - 00:02:46

ويظنون ان الاسلام الصحيح وان التوحيد الذي ينعمون به وان هذا الخير الذي يرفلون فيه وبه يظنون انه وصلهم بدون جهاد ائمة مضوا وبدون علم ونشر للعلم السنة من اناس قد تقدموهم فان لم يعرفوا اولئك فيماذا يكون اقتداء لهم؟ لا شك اننا في هذه البلاد قد سبقنا - 00:03:06

بائمة ائمة دعوة واصلاح نشروا العلم ونشروا الحق ودعوا الى التوحيد. فلهذا جاءت هذه السلسلة التي ارجو من الله جل وعلا واسأله ان يجعلها مباركة في جميعها وان يكون الشباب يعرفون ما وراء تلك السلسلة من ان يكتفوا بعلمائهم يكتفوا بمن كان في هذا -

00:03:36

البلاد من علماء السنة لانهم حققوا نصراً للإسلام فيما مضى. و اذا اخذت الركبة بالركبة توصلنا الى نصر للإسلام فيما بقي اسئل الله جل وعلا ان يجعلنا متنفعين بما سنسمع وبما يقال وان تكون على - 00:04:02

يقطة وبصيرة من ذلك. ان هذا الامر اعني ترجمات اهل العلم الذين ستعرض ترجمتهم في هذه السلسلة بدأ بآيات تلك السلسلة بترجمة الامام العلامة الشيخ محمد ابن إبراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى

هذا الامام العلم اخباره لا تفي بها هذه العجالة لا يفي بها محاضرة ولا يفي بها اكثر من محاضرة ولكن يفي بها ان يتواصل الناس بالحديث عن ذلك العلم وهذا امر له مبرراته وذلك لأن هذا - 00:04:47

الامام علي العلامة شيخ المشايخ وعلم المحققين في هذا الزمان المتأخر الشيخ محمد ابن ابراهيم كان امة في قلب رجل واحد. اذا نظرت الى القضاء بما بمدارسه المختلفة وبمشكلاته كان هو الذي يرعاه بمساكته ويحل عویص مسائله ويرشد - 00:05:16
القضاء الصغار منهم والكبار. اذا نظرت الى الفتوى وتأصيلاتها في هذه البلاد وجدت مرجعها اليه. اذا نظرت الى العلم الذي وينشر اليوم من قبل تلامذة الشيخ وجدت ان الذي امسك بزمامه قرابة نصف قرن من الزمان هو الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله. اذا نظرت الى اصلاح الامة - 00:05:43

الشيخ محمد ابن إبراهيم رحمة الله وهكذا في جوانب كثيرة. اذا فليست - 00:06:09

اليس من الانصاف في حق الشيخ رحمة الله ان تبرد له محاضرة؟ افتعرف الناس بحياته الشخصية التي هي مهمة في بترجم
العلماء؟ ام نعرف الناس بموافقه؟ ام بمحاضرته في القضاء؟ ام بمدرسته في الفتوى؟ ام بمدرسته في - 00:06:25
ام بمدرسته في الدعوة ام بمدرسته في جهاد المنكرات؟ ام بمدرسته في كيف يكون التعامل السلفي الصحيح مع ولادة الامر ام كيف
وبما نعرف الناس؟ لا شك ان هذا يحتاج الى محاضرات متصلة الواحدة تلو الاخرى. - 00:06:45

لأنك الإمام رحمة الله تعالى، رحمة واسعة ولد الشيخ - 00:07:05

رسالة من اسرة الهاشمي العلامة ناصر بن عبد الله العتيقي

ومجتمع عبادة. ابوه واعمامه اهل علم ودعوة وجهاد. وصف ذلك الشيخ عبدالله بن بسام رحمة الله فقال لاني اخرج كثيرا ان يكون الوصف عن حياته من قبيل في حال لكن شهدنا بذلك تلامذته والامر كالشمس ظهورا. ولكن - 00:07:51

الى الفضل وينشأ الناس يقتبس من اخلاق واصفات من حوله. فوالد الشيخ هو الشيخ ابراهيم بن عبد اللطيف قاضي الرياظ وله دسائئ، وفتاء، وكتابات، كان رحمة الله بعث، الشيخ ابراهيم متميضا بالاعدا، الظاهر في قضائه ومقابلة الخصم - 00:08:37

وكان من اهل الصدق بالحق وكان ممن لا يداوون وله في هذا احوال وقسط وكان ناظما للشعر مجيدا له كابيه اللطيف واما اعمام الشيخ محمد فاكب هم الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف عالم نجد بعد ابيه وقائدها وكى بعها - 00:08:57

الثانية والثالثة فاظبوا متحدة تارة واضافه في بادهم ما كروه ثم خسروا منه - 00:09:17

لأنه ما حل ببلد ولا قرية إلا نشر دعوة التوحيد والعلم النافع. فيكثر المؤثرون به بعلمه. كلام الشيخ عبد الله بن بسام انتهى قبل جملة الآية الثالثة والستين من سورة زينة، دعوة زينة دعوة التوحيد، ونشر العلوم النافعة في الأدلة، ١٢٤٠ - ١٢٣٧ هـ.

وهكذا يكون اهل العلم لا يفرحون بالعزلة وإنما يفرحون بان يوجهوا الناس ويختلطوا يفرحون بان يوجهوا الناس وبان بهم حتى
يُؤثثوا في ملة الله العالم الحمد لله رب العالمين

الله جل وعلا رجع بعد ذلك الشيخ عبدالله الى الرياض ثم لما قدم الملك عبد العزيز رحمة الله الرياض كان سنته وعظده بعقل وحكمة

رحمه الله رحمة واسعة. كذلك بقية اعمام المترجم له كانوا اهل علم وفضل كالمشايخ محمد بن عبد اللطيف وعبد الرحمن وعمر وعبد العزيز ولهم اخبار واحوال كالعبير رحيقا وصفهم الواصفون بنعوت اشبه بها الاوائل سمتا وهديا وعبادة وصلاحا وعلما ورحمة الله تعالى رحمة واسعة. اذا نشاً الشيخ في - [00:10:43](#)

هذه الاسرة فلا ان اثرت عليه. لا غزو انها لو احتذى حذو اسرته. فتوجه من اثر هذه البيئة ومن اثر هذا المجتمع الذي حوله الى العلم قابسا من عقل ذوي العقل قابسا من تقى ذوي التقى قابسا من غيرة ذوي الغيرة وكلهم ذاك الرجل فطلب العلم - [00:11:09](#)

الى قاعدة الدين والعمل والعقل والغيرة لله فكان ذلك معلما بارزا لنبوغه وتهيئته لقيادة والريادة التي ظهرت فيما بعد رحمة الله. لما بلغ الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله تعالى السابعة من العمر اي سنة ثمانية عشر - [00:11:29](#)

وثلاث مئة والف شرع يتعلم القرآن بتجويده نظرا على المقرئ بالصوت العذب المؤثر عبد الرحمن بن محيريج رحمة الله فاجابه نظرا ثم ابتدأ حفظه في سن الحادية عشرة وتعلم الكتابة وكان اذ ذاك مبصرا وكتابته في صغره حسنة - [00:11:49](#)

على اصولها كما ينبغي عن ذلك ورقة وجدت فيها كتابته رحمة الله تعالى. بعد هذا الاساس الاول اعني حفظ القرآن لمن يريد طلب العلم الشرعي بحق لابد ان يبتدأ بحفظ القرآن. فلما حفظ القرآن رحمه الله شرع شرع يقرأ العلم - [00:12:09](#)

مشايخه فكان اولهم والده الشيخ ابراهيم قرأ في مختصرات رسائل ائمة الدعوة ونبذ امام الدعوة رحمة الله تعالى كان يحفظ المثنى ثم يقرأه على والده على عادة المشايخ في تلقיהם للعلم وهكذا العلم النافع يبدأ بقراءة - [00:12:29](#)

المتون المختصرة لأن المتون المختصرة عنها تتفرع شجرة العلم فهي شجرة اصلها ثابت اعني اصل العلم هي المتون وعنها يتفرع العلم ولم يكونوا يبتعدون بقراءة المخطوطات من الكتب لأن قراءة تلك المخطوطات لا تعطي العلم - [00:12:49](#)

العلم المنهجي المؤسس وإنما يكون العلم بقراءة المتون وهكذا كان الشيخ محمد رحمة الله تعالى قرأ رسائل الى ائمة الدعوة وحفظها وقرأ نبذ امام الدعوة الامام المصلح الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وشرح له والده اول الامر - [00:13:09](#)

ما يفهم مرامي كلامهم واصول مسائلهم. وهكذا ينبغي ان يكون التوحيد هو اول ما يتعلم طالب العلم ويحرص عليه ويتتبه له وإنما يفهم ويضبط بضبط متونه قبل شروجه. اذ من حفظ المتون حاز الفنون. لما بلغ - [00:13:29](#)

الشيخ رحمة الله قريبا من من السنة السادسة عشرة من عمره مرض بالرمد في عينيه وقال معه الى سنة فنتج عنه عن كف عن كف بصره عوضه الله عن ذلك بالجنة - [00:13:49](#)

بعد هذا شرع في تأكيد حفظ القرآن وتبنيته وتنوعت تنويع قراءاته على مشايخه كما سيأتي فيما بعد وفي السادس من من شهر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة والف توفي والده عن عمر يقارب تسعه يقارب تسع واربعين - [00:14:07](#)

اذ مولد الشيخ ابراهيم كان سنة ثمانين ومائتين والف للهجرة. كان للشيخ ابراهيم رحمة الله اربعة ابناء. كان للشيخ ابراهيم رحمة الله اربعة ابناء كبيرهم عبد الله ولد سنة خمس وثلاث مئة والف وتوفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة والف ثم محمد ثم عبد الله - [00:14:27](#)

ولد سنة خمسة عشر وثلاث مئة الف وتوفي سنة ست وثمانين ثم عبد الملك ولد سنة اربع وعشرين وثلاث مئة والف وتوفي سنة اربع مئة والالف وكلهم عرف بالعلم والحلم والسداد رحمة الله تعالى اجمعين كان الشيخ بعد وفاة والده وسنه اirth - [00:14:50](#)

والده ثمانية عشر سنة تقريبا كان الشيخ رحمة الله لصغر اخوته حانيا ومربيا ومعلمة. جد الشيخ رحمة الله في تلك السن المبكرة على طلب العلم تنقل بين علماء بلده ولم يكتفي بوحد منهم بل تتبع العلماء واخذ علم كل عالم رأه في بلده اخذ العلوم الشرعية - [00:15:12](#)

الاصلية هو المساندة فاخذ عن كل شيخ من مشايخه العلوم العلوم التي يدرسها وبالخصوص ما تميز به كل شيخ من العلوم. لهذا برع فيما درس لهاذا برأ فيما درس لبراءة مشايخه رحمة الله وذلك لما توفر فيه من حسن استعداد - [00:15:36](#)

العلمي والقطري في التوحيد كان للشيخ محمد رحمة الله كانت له يد التحقيق العليا فكان يجلو مسائله بعد ذلك ويرد على اهل الشبهات ويبين الحق فكان لا يقف معه خصم - [00:15:59](#)

من خصوم التوحيد واهله في الفقه رسمت قدمه في الاجتهاد في العربية وعلومها صار رحمة الله معلمها الشارح لها احسن شرح وهكذا في سائر العلوم ولا غرو ان كان كذلك اذ انه تلمذ لمشايخ برعوا في علومهم ومن مشايخه والده الشيخ - 00:16:15
ابراهيم وعمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف والشيخ النحوي الفرضي الفقيه محمد بن فارس والشيخ المحدث الفقيه سعد بن عتيق عبد الله بن راشد والشيخ الفقيه محمد بن محمود وهؤلاء كان كانوا من العلماء البارزين في وقتهم وكان الطلاب - 00:16:35
ينهلون منهم ولكن كان الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله هو ابرز التلامذة الذين قرأوا على اولئك قرأوا على والده اصول التوحيد كما ذكرنا وقرأ على والده الفرائض ثم توسيع الفرائض على الشيخ عبد الله ابن راشد فقرأ عليه حفظا الفية - 00:16:55
الفرائض وهي موجودة مطبوعة مع شرحها. قرأ على عمه ايضا كتابا كثيرة حفظا. منها كتب العقائد والتوحيد. كتاب التوحيد في شبهات وثلاثة الاصول ونحوها. وبقية كتب ائمة الدعوة. وقرأ الواسطية والحموية لشيخ الاسلام ابن تيمية. وحين يقال قرأ في عرف - 00:17:14

المتقددين يعني حفظ غالب وفهم ذلك وجوده. لأن عند لانه عند المتقددين يقال فلان قرأ يعني حفظ وقرأه على الشيخ اما القراءة هكذا نظرا كما نراه في هذا الزمن فليست مسمات بالقراءة عند المتقددين - 00:17:34
رأى في الفقه مختصراته اولا على الشيخ حمد بن فارس فحفظ متن زاد المستقنع ثم قرأ على الشيخ محمد بن محمود رحمة الله تعالى ثم على الشيخ سعد بن عتيق رحمة الله تعالى وكان هؤلاء الثلاثة من برعوا في الفقه وحققوا مسائل وظبطوا غرائبه. اما في الحديث فقد حفظ - 00:17:53

سوء المرام وحفظ نحوها من نصف ملتقى الاخبار الذي يشمل اكثرا من خمسة الاف من الاحاديث في الفقه المجد ابي البركات ابن تيمية رحمة الله وقرأها على عمه الشيخ عبدالله وكرر قراءة بلوغ المرام على المحدث الشيخ سعد بن عتيق - 00:18:13
وامر عليه في المصطلح الفية العراقي. وقد اعطي الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله اجازات في الحديث متنوعة. وروى في اسانيد عددا من الاحاديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسماع لا بجازة مطلقة. ولولا خشية الاطالة لسيق ذلك مفصل - 00:18:36
واجازاته في الحديث رويت عنه بالمناقشة واتصل به باسناد بالمناقشة بجازة عدد من الكتب رحمة الله تعالى. اما في علوم العربية فقد حفظ من متونها ما به تثبت القدم ويرسخ الفهم في علم العربية. يعني نحوها وتصريف - 00:18:56
فقرأ الاج الرومية وملحة الاعراب وقطر الندى والفيبة ابن ما لك المشهورة قرأ هذه المتون على العلامة النحوي الحليم المتورع الفقير الشيخ حمد بن فارس رحمة الله تعالى. وقد درس الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله هذه المتون النحوية وشهد تلامذته ومن رآه - 00:19:16

شهد له بأنه برد في ذلك شرحا واستنباطا. حتى انه حصلت له مناقشات مع بعض الازهريين في الرياض وكان هو مبرزا عليهم في النحو والاصول فاصلا في فيما قالوا وكان الصواب من ذلك - 00:19:36
مع الشيخ محمد بن إبراهيم رحمة الله من ذلك الحكاية المشهورة التي ذكرها لنا عدد من تلامذة الشيخ قالوا كان الشيخ محمد حامد الفقيه وهو العالم والشيخ المعروف في مصر رئيس انصار السنة المحمدية - 00:19:54
في مصر كان مرة في مجلس الشيخ والشيخ عبد العزيز بن شلهوب يقرأ على الشيخ محمد بن ابراهيم قبل اقام بين الاذان والاقامة للعشاء يقرأ عليه في تفسير ابن كثير او في تفسير ابن جرير - 00:20:17

صوب الشيخ محمد بن ابراهيم قراءة للشيخ عبد العزيز بن شلهوب صوب له قراءة فرد الشيخ محمد حامد الفقي على الشيخ تصويبه وقال الصواب كذا مخالف للشيخ فقال الشيخ الصواب كذا فبين - 00:20:32
محمد وابراهيم لي شيخ محمد حامد الفقي وجه الصواب في ذلك وكانت المسألة في الصرف. درس الشيخ رحمة الله انواعا من العلوم على مشايخه. نعم انه بعد تلك الدراسة ظهر علمه وظهر فظهله وظهر اثره ونبوغه لانه كان يتميز بالعلم والعقل - 00:20:47
الذكاء والفطنة والحفظ وقل ما تجتمع هذه في عالم رأينا في الوصف المختصر فيما ذكر مشايخ الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله متنواعين فيما منحهم الله به. فهو الشيخ عبدالله - 00:21:11

جمع الى العلم حيث كان هو المرجع لاهل نجد في العلم جمع الى العلم الدهاء والعقل وحسن السياسة والقيادة بما شهد فله به اهل عصره. وكذلك السيف سعد بن عتيق رحمة الله جمع الى العلم. الصدع بالحق والقوة فيه. وهكذا كان الشيخ عبد الله رحمهم الله -

00:21:30

والشيخ حمد بن فارس رحمة الله جمع الى العلم الحلم العجيب والورع عن المشتبهات والتوقف عن المذلات وكان الشيخ حمد بن فارس هو المسؤول عن بيت المال والشيخ حمد لم وكان بيت المال عنده وكان التمر والعيش يعني ما يوزع من بيت المال كان عند

00:21:50

وقد بلغني عن طريق صحيحة انه كان لا يأكل من بيت المال فقد كان يحمل تمره في جيبه يعني الشيخ حمد بن فارس وكان عليه وكان هو الوالي على بيت المال. نعم ان النظر في خصال المترجم له يعني الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله ليعجب من هذا التنوع

فإذا رأيت في الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله اذا رأيت العقل وجدته صاحب العقل الواهف ومن له قصب السبق في ذلك. اذا رأيت الحلم فقد كان حليما للغايتين. اذا رأيت العلم رأيت العلم الذي - [00:22:30](#)
صار منتهى العلم اليه اذا رأيت الدهاء اذا رأيت الصدغ بالحق ونظرت في الشيخ محمد ابراهيم ذلك وجدت انه قد اجتمعت في الشيخ محمد بن ابراهيم فضائل والخصال التي تميز بها كل واحد من مشايخه اذا فلا عجب ولا غرو ان نقول - [00:22:50](#)
ان الشيخ محمدا رحمه الله تعالى اجتمعت فيه الفضائل والمزايا التي تبدت في غيره وليس في هذا مبالغة بل ان هذا قد شهد به من عرف الشيخ وليس حديثنا عنه الا كالقطرة من اليم - [00:23:10](#)

كان الشيخ رحمة الله تعالى رقيقاً الطبع كان الشيخ رحمة الله تعالى راقياً الطبع محبة خاصة لأخوانه محبة خاصة وآخوانه كانوا مع كونهم. أخوانا له في النسب وليس هذا بغرير أن يحب المرء أخوانا له في النسب لكن كان مع ذلك له معهم محبة خاصة فيها فيها

العلمية ومحبة النسب ايضاً. كان رقيقاً محباً وكان من خاصة احبة اخوانه له الشيخ عبد اللطيف رحمة الله تعالى وكان هذا الشيخ اعني الشيخ عبد اللطيف ابن ابراهيم رحمة الله متميزاً ببذل نفسه للناس يخدم - 00:24:00
هذا ويكتب لذلك يومه وليلته للناس. وهذا امره معروف لدى كبار السن الذين يتذكرون الشيخ النحوي عبد اللطيف رحمة الله تعالى. محبة الشيخ محمد بن ابراهيم لاخيه ظهرت في ابيات اخوانية - 00:24:19

ارسل بها الشيخ محمد الى الشيخ عبد اللطيف وكان الشيخ عبد اللطيف مسافرا في مهمته الشرعية قال الشيخ محمد بن ابراهيم لأخيه في أبيات ارسلها له مكتوبة قال فاما ان اختم بالفنى ولقيتموه شقيقى حليف الود مذ هو صغير. فقولوا له يهدي السلام مضاعفا 00:24:37 -

اليك محب في هواك اسير. ويهدى تحيات كان اريجها لدى النفس يا عبد اللطيف عبير. الى اخر تلك الابيات. والشيخ عبد تولى مناصب شرعية معروفة. أما زملاء الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله فاخص منهم - 00:24:57

الشيخ العلامة الزاهد الورع عبدالعزيز بن صالح بن مرشد المولود سنة ثلاثة عشر وثلاث مئة والـ١٥ ولد بعد مولد الشيخ رحمة الله
بسنتين فكان الشيخ يكبر زميلاه بستنين والشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد - 15:25:00

موجود الان حي امتع الله جل وعلا به وامده بالصحة والعاافية وختم له بخير. كان رفيقا للشيخ في طفولتهما وكان رفيقا له في شبابهما وفي طلبهما للعلم طلب العلم سويا وتنقل بين بين المشايخ سويا. وقد حدثني الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد -

00:25:35

حفظه الله انه استأجر هو والشيخ محمد ابن إبراهيم بيتا صغيرا وضع يعني في شبابهما وضع فيه كتبهما استأجراه للتفرق فيه للمطالعة فكانا يأويان اليه يحفظان ويدرسان ويذكرا من سبعة ريالات عربية يعني - 00:25:55 وهذا يعني ان طالب العلم حين يتفرغ في بيته للحفظ مع زميل له لا يتفرغ فيه لانس او انما يتفرغ بحزم وجد لعلم. وهكذا كانت

حياة الشيخ محمد بن ابراهيم. كانت حياته مذ كان صغيرا في جد وحزم مع النفس - 00:26:15
وهكذا الكمالات تظهر فيما بعد لمن كان حازما مع نفسه في النفي وقد قال من اهل الفضل قال من كانت بدايته محقة كانت نهايته مشرقة. الشيخ عبد العزيز بن صالح اذا حفظه الله اذا جلست معه ذكرت السلف ورأيت الزهد والتقوى والعلم والورع -

00:26:35

والحكمة والأخبار وقد حدثني حفظه الله بأخبار كثيرة عن الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمهم الله رحمهما الله تعالى عن الشيخ محمد بن ابراهيم بأخبار كثيرة اودعها ان شاء الله في ترجمة مستقلة له اذ هذا المقام ضيق. لما توفي الشيخ عبدالله -

00:26:55

عبد اللطيف الشيخ الاكبر الذي طالت ملازمته الشيخ محمد بن ابراهيم له لما توفي اوصى قبل وفاته اوصى الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف رحمه الله قبل وفاته الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن رحمهما الله اوصى عند وفاته بالشيخ محمد ابن ابراهيم - 00:27:15
كانت سن الشيخ محمد بن ابراهيم اذ ذاك قريبا من ثمان وعشرين سنة. ولكن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وهو الدهاية السياسي المعروف العالم الكريم الشهم الذي فضائله متداولة عند الناس الى هذا الزمان كان متوسما في هذا الشاب النافع. توسم فيه العقل توسم فيه العلم فاوصى به - 00:27:42

رحمه الله تعالى اوصى به الملك عبد العزيز وكان من بدايات تلك الوصية ان كان ينعي الشيخ محمد ابن ابراهيم على صغر سنه ينعيه في مسجده مسجد الشيخ عبدالله ابن محمد ابن عبد الوهاب المعروف الان في دفنه بمسجد الشيخ محمد ابن ابراهيم. كان ينعيه -

00:28:07

ويصلبي الشيخ محمد بن ابراهيم عن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف رحمهما الله تعالى. قبل الشيخ ذلك واوصى يعني قبل الوكالة واوصى الشيخ عبد الله الملك عبد العزيز بالشيخ محمد بن ابراهيم هذا الشاب الناجح - 00:28:26
والملك عبد العزيز لاحظ ذلك الشيخ بعثنا به وقبل الوصية وكان للملك عبد العزيز الاثر البالغ في صياغة شخصية الشيخ محمد بن ابراهيم وكان للشيخ عبد العزيز محبة عظيمة فلم يكن يصبر عن لقائه وقبول مشاوراته مما هو معروف - 00:28:45

00:29:05

لدى كثير من الناس لما توفي الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف الصلاة التي هي بعد وفاته امتنع الشيخ محمد ابن ابراهيم ان يصلب بالناس وقال كانت صلاته بالناس وكالة وكلني بها الامام. امام المسجد الذي هو الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف واما الان فلست -

بداية لتورع عقل وعلم وفقه في الامر ثم امر بالصلاحة في مكانه فكان الشيخ محمد

محمد بن ابراهيم اماما للمسجد الى ان توفي رحمهما الله تعالى اجمعين ابتدأ الشيخ محمد ابن ابراهيم بعد وفاة جده بعد وفاة عمه الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف ابتدأ بدروسه - 00:29:49

وكانت البدايات مختصرة جدا. وكان مشغولا بطلب العلم على المتأه. وكانت البداية الفعلية القوية في دروسه بعد سنة خمس. بعد سنة في خمس واربعين كانت دروسه على قوتها ما بين سنة خمسين وثلاث مئة والف الى سنة سبعين - 00:30:10

من من التحق بدروسه مبكرا الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم رحمه الله تعالى وهو العالم العلام المعروف صاحب التواليت المشهورة وبعد اتصل بالشيخ وطلب العلم عليه عدد من العلماء الذين برزوا فيما بعد منهم سماحة العلامة - 00:30:33

الشيخ الامام عبد العزيز بن عبدالله بن باز فقد اتصل بالشيخ وتلمذ له ما بين سنة سبع واربعين الى سنة سبع وخمسين يعني عشر سنين تقريبا وببداية الشيخ في دروسه كانت مختصرة ثم بدأت تتسع حتى صارت قوية - 00:30:53

في فترات من الزمن كان الطالب يتخرج بنحو عشر سنين وتارة في بعض الفترات في سبع سنين. وصف الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم دروس الشيخ محمد بن ابراهيم في فترة ما. دروس الشيخ كانت متنوعة ليختلف تقسيمها الزمني. في وقت من

وقت يعني في سنين ما بين الخمسين - 00:31:16

ان كان لها ترتيب وما بعد الستين كان لها ترتيب. ثم هكذا قد يكون الترتيب الذي سنسمعه الان ليس متفقا عليه في كل فترات الشيخ التأليمي لكن هكذا وصف الشيخ محمد بن قاسم وهو من تلامذة الشيخ الدين لازمهو سنين طويلة. قال الشيخ محمد بن قاسم يمسك دروسه. يقول كان الشيخ محمد بن - 00:31:36

كان الشيخ محمد ابراهيم يجلس ثلاث جلسات منتظمة. الاولى بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس. والثانية بعد ارتفاع الشمس مدة تتراوح ما بين ساعتين اربع ساعات والثالثة بعد صلاة العصر وهناك جلسة رابعة لكنها ليست مستمرة ان يأتي بها حينا ولا يأتي بها حينا اخر - 00:31:56

وهي بعد صلاة الظهر قال الشيخ محمد بن قاسم كان الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله ينقطع بعد المغرب لمطالعة دروس الغد في الكتب التي كانت تدرس بعد الفجر. والذي اعرفه انه كان يحضر للدروس بعد العشاء. لكن ربما كان الشيخ محمد القاسم يحكي فترة من - 00:32:16

اما بعد المغرب فقد كان يقرأ كما حدثني الشيخ حسن ابن مانع وهو من تلامذة الشيخ المعروفين انه كان يقرأ بعد المغرب في بعض الكتب الخاصة ولا يحضر القراءة الا خاصة تلامذته الذين يأذن لهم. واما مراجعته فكانت بعد العشاء. المقصود انه ربما - 00:32:35
كان ما ذكره الشيخ محمد بن قاسم في فترة من الفترات فكان يحضر ويطالع دروس الغد اما بعد المغرب في فترة او بعد العشاء في فترة اخرى تقرأ عليه في بعض الدروس التي كان يدرسها بعد الفجر ومن تلك الدروس الروض المنبع - 00:32:55

سبل السلام شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك وما يعين عليها من المراجع يعني التي كانت تقرأ على الشيخ ليحضر بها او يتذكر بها ما يتصل بالدرس الذي يدرس - 00:33:11

يدرسه التلاميذ من غد. قال الشيخ بن قاسم بعد صلاة الفجر كان يدرس خلفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل وزاد المستقنع مع الروض المريح وبلوغ المرام والهج الرومية والملحة وقطر الندى. وهذه كانت متنوعة في بعض اهل الصغار الطلاب وبعض اهل المتوسطين وبعضها للكبار - 00:33:27

الطلاب وهذه كانت في فترة متأخرة واما في فترة مبكرة كان يدرس بعد الفجر كتب التوحيد ونبذ نبذ ائمة الدعوة رحمهم الله تعالى قال الشيخ ابن قاسم وكان يقرى الفجر اصول الاحكام والحموية والتدميرية ونخبة الفكر. الثلاثة الاول مستمرة يعني الفية - 00:33:47

ابن مالك والروض المريح وشرح بلوغ المرام وكان يقوم بتدريسه على ترتيبها المذكور اما باقي الكتب فبالتعاقب على فترات مختلفة طيلة ايام تدريسه بعد شروق الشمس تدرس في العقائد كتاب التوحيد كشف شبهات ثلاثة الاصول العقيدة الواسطية باستمرار مسائل التوحيد مسائل الجاهلية لمعة الاعتقاد وصول الایمان على فترات وفي - 00:34:12

الاربعين النووية وعمدة الاحكام باستمرار وفي الفقه ادب المشي الى الصلاة وقد يدرس غيرها لكنه مالح بعد الانتهاء من هذه المختصرات تقرأ يعني في الفترة التي بعد ذلك ومنها فتح المجيد شرح الطحاوية شرح الاربعين النووية. صحيح البخاري صحيح مسلم السنن الرابعة مؤلفاتشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:34:32

وقد وقد ذكر لي سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله انه كان يسمع كان قراءة جامع الترمذى على الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله ما بين فترة وفتره وكان يقرأ عليه احد الاسرة من اهل - 00:34:52

فقلت للشيخ كنت تقرأ على الشيخ الترمذى او تواظب عليه؟ قال لا كنا صغارا في الزاد وكانت تلك في الفترة ما بين الخمسين و وكان الشيخ ذاك من من طلبة الشيخ محمد بن إبراهيم المبردين لكن هذا يشعر بان الطلبة كانوا ينتبهون للتدرج في - 00:35:12
وكان الواحد منهم لا يأتي بهذه الكتب العظيمة ويقرأها على المشايخ وهو لم يحكم على الكتب الاولى بل ان احكام الكتب المختصرة كانت طريقة اهل العلم. لهذا كان الشيخ يقرأ عليه صحيح البخاري. ويقرأ عليه صحيح مسلم والسنن. لكن كانت لخاصة من الطلبة - 00:35:32

الذين يربوا وربما كان لكتاب منهم قد قرأوا او لعلماء ايضا كما ذكرت لك ان وكان يقرأ عليه ايضا في هذه الفترة. مؤلفات شيخ الاسلام.
يعني هذه فترة الضحى من يومه. شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم. كذلك يقرأ عليه - 00:35:52

كثير وكل ما جد من كتب السلف والمحققين من العلماء لكنها على فترات يتراوح ما يقرأ منها عليه في اليوم الواحد ما بين خمسة عشرة من تلك الكتب غالبا. بعد صلاة الظهر - 00:36:11

يدرس في زاد المستقنع بشرحه على بعض الطلاب وبلغ المرام وهذا حدثني بعض المشايخ انه كان يقرأ عليه في فترة صحيح البخاري بعد صلاة الظهر بعد صلاة العصر يدرس في كتاب التوحيد وشرحه وقد يقرأ في مسند الامام احمد او مصنف ابن ابي شيبة او في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح او نحوها انتهى - 00:36:26

ما وصفه الشيخ بن قاسم من القراءة. طبعا هذه في فترة متأخرة. هذا الوقت العظيم الذي يبذل من صلاة الفجر الى ان تغيب الشمس كله في العلم. لا شك ان هذا هو حالة اهل العلم الذين انقطعوا للعلم والتعليم وبهذا - 00:36:46

هذا يخرج العلماء بهذا يستفيد الطلاب. اما القراءة كما في وقتنا هذا قراءة التذوق او الدروس التي هي كالالتذوق ما بين فترة وفترة فهي كالكمكلات لئلا تقطع حلق العلم. اما تحصيل العلم فلا يكون بهذه فقط بل لا بد من الجد في ليلا ونهارا ما بين تدريس ودرس - 00:37:02

وتعليم ومطالعة وهكذا كانت احوال المتقدمين. نظرت وسمعت الى حال الشيخ رحمه الله من بعد صلاة الفجر وهو يقرأ عليه هذا مع ما يتخالل تلك الفترات. يعني بعد الفجر في قراءة بعد طلوع الشمس في قراءة والضحى تم قراءة بعد الظهر في قراءة بعد العصر في قراءة بعد المغرب - 00:37:22

تم قراءة بعد العشاء استعداد اين نصيب اهله منه؟ اين وقت الفتاوی التي ترد عليه من من كل مكان؟ كان وقته رحمه الله منقطع الليل ليلا ونهارا للعلم. بل قد حدثني بعض المشايخ - 00:37:42

في فترة متأخرة انه كان اذا رامى احد ان يقرأ عليه كتاب ليراجعه اذا صنف احد طلبة العلم كتابا عرظه على الشيخ يقرأ عليه هل تم فيه من ملاحظة او نحو ذلك وهذه سنة من سنن العلماء المتقدمين؟ قال - 00:37:59

واعده الشيخ قبل الفجر بساعة لانه بعد الفجر مشغول مع الطلبة. والضحى كذلك. وقبل الظهر بعد الظهر بعد العصر بعد المغرب. فاين الوقت؟ قال لي احد المشايخ كان يواعدني قبل صلاة الفجر بساعة كل يوم امر عليه ما الف. حتى نهي. اين وقت النوم؟ اين وقت الراحة؟ اين وقت الاهل؟ اين وقت - 00:38:18

لامور الانسان لم يكن ثم وقت الا للعلم والتعليم والجهاد ونشر الدعوة نفع الناس وهكذا يكون هذا الوصف الذي ذكره الشيخ بن قاسم يمثل فترة من عمر الشيخ وهي في الغالب ما بعد السنتين فيما احسب يعني ما بعد سنة الف وثلاث مئة وستين. وقد ذكر - 00:38:42

قد ذكر لي الشيخ العلامة محمود التويجري رحمه الله انه كان يقرأ عليه مؤلفاته يعرضها على الشيخ هل تم من ملاحظة عليها او تصحيح او نحو ذلك؟ و كان ذلك في الفترة ما بعد ثمانين يعني ما بعد سنة ثمانين. يقول الشيخ محمود التويجري كنت اقرأ عليه الكتاب وجلس من بعد - 00:39:13

صلاة الفجر يعني بعد ما انقطعت الدروس المتواصلة يعني بعد سنة الثمانين. نجلس جلسة واحدة ثلاث ساعات اربع ساعات حتى تصلنا الشمس من بعد الفجر قل وانا صاحب الكتاب الذي الفتاه امل من القراءة واتعب من ذلك وهو لا يمل ويسمع ويسمع وهذا لا شك يبني عن شخصية - 00:39:38

الصبر وفيها الجلد على العلم وفيها الرغبة في نفع الناس. ولهذا اذا رأيت حال اولئك وجدت العجب العجيب. اذا رأيت يوم السيف كيف قسمه على اولئك؟ فلا تخرج منه الا بان الله جل وعلا يبارك في اوقات من شاء من عباده. والعلم - 00:39:58

اذا بذل فيه المرء ما بذل من الوقت بارك الله جل وعلا له. فيما اعطاه من الوقت والوقت يبارك لهذا نجد في حياتنا الوقت ضعف هل ضعفت الاستفادة منه؟ تنقضي الاوقات بسرعة. وهذا لاجل فيما احسب لاجل عدم البركة. في هذا فيما اعطيتنا من الاوقات - 00:40:20

واما المتقدمون فقد بارك الله جل وعلا لهم في الاوقات. ولا شك ان هذا له اسباب واظن ان اعظم تلك الاسباب هو اخلاصهم لله جل وعلا وكترا الرغب والدعاء الى الله جل وعلا المباركة - 00:40:44

تعليق على ممر هذه المنهجية التي سمعتها في التدريس هذه المنهجية في القراءة في المختصرات. القراءة في هذه الانواع من العلوم وفي الكتب. هذه المنهجية في العلم هي التي تخرج العلماء - 00:41:02

حفظ للمتون بيان وشرح لها ضبط للصول ومعرفة للادلة هذه الطريقة هي التي خرجت العلماء الذين ينفعون الناس اليوم. علماؤنا اليوم تلامذة الشيخ محمد ابن إبراهيم اليوم سيفاً ذكر بعض - 00:41:18

اسمائهم هؤلاء نفعوا الناس سنين متطاولة بعد الشيخ رحمة الله. وهل كان النفع خاصاً بالبلاد هذه للبلاد السعودية؟ لا. فندعوا تلامذة محمد بن ابراهيم رحمة الله وصل الارض من شرقها الى غربها اذا تأملت - 00:41:34

نفعهم وتأملت فتاواهم وتأملت رسائلهم وكتبهم وكيف اثرت في الاتجاه الاسلامي العام في الارض وجدت ان الشيخ محمد محمد ابن ابراهيم رحمة الله تعالى واجل له المثوبة قد انتج مدرسة وانتج دعوة وآخر - 00:41:51

هناك الحمل الى الارض العلم النافع. ولا شك المتأمل يخرج بهذا بيقين. وهذا من فضل الله جل وعلا علينا وعلى الناس الشيخ رحمة الله ذكر لي بعضهم انه كان يقسم الطلاب الى ثلاث طبقات مبتدئون متسطون متتهون قد ذكر لي - 00:42:14

احد الدليل من تلامذة الشيخ انه اذا اتاه الذي قال له اريد اقرأ عليك ياشيخ. قال هل حفظت القرآن؟ اقرأ يعني احفظ عليك المتن وترسله لي. قال هل حفظت القرآن؟ فاذا اجاب بنعم ادخله - 00:42:43

مع الطلاب اذا قال لا لم احفظ القرآن قال لا علم لا بحفظ القرآن. اذهب فالحافظ القرآن اولا ثم بعد ذلك تعلم العلم اليوم يقرأ الناس وتجد عندهم مؤلفات وتجد عندهم كلام طويل وهو لا يحفظ القرآن. لا شك ان هذا من الغلط وهذا من الامور التي حدثت بالناس - 00:43:00

قال الشيخ محمد بن قاسم كان الشيخ يحرص جداً على ان يحفظ جميع الطلاب المنتظمين المتنون. ولا يرضى الشيخ بنصف حفظ ولا ينتقل طالب من متن الى متن اطول منه الا بعد حفظ الاول وفهمه. ولهذا كان الطالب المجد. يقول الشيخ بن قاسم كان الطالب المجد يتخرج في سبع - 00:43:22

سنوات قد حدثت ايضاً ان بعض المتعلمين يعني بعض طلاب الشيخ بدأ يقرأ عليه فتتسع في الحفظ مرتين فنهره الشيخ نهراً بالغاً قال ما هذه بقراءة؟ وليس هذا بحفظ. مرتين. اليوم يصبر على القارئ عشر مرات يغلط وحتى عسى يحصل. لكن المتقدمون يحفظون - 00:43:42

يعني كأنه يحفظ الفاتحة هذا الذي يسمى الحفظ. أما الحفظ مع الأخطاء فلا يسمى حفظاً لماذا؟ لأنه لا يبقى مع المرء. أما اذا حفظ جيداً يبقى معه بعض الحفظ في فترات من عمره. أما الحفظ الذي ليس بحفظ فهذا لا يبقى مع المرء - 00:44:10

كان الطالب مع الشيخ في عجائز من ما يذكر في هذا ان احد المشايخ حدثني ايضاً قال كنا نستغرب من اين يأتي الشيخ بهذه المعلومات؟ الذي يعطينا اياها في درسنا. يأتي وصف طريقة الشيخ في اعطاء المعلومات وتركيزه للعلم - 00:44:27

قال كنا نستغرب من اين يأتي الشيخ بهذه المعلومات؟ يقول فاجتمعنا على تحضير بعض الدروس على مراجعة الدرس قبل ان يدرس الشيخ يعني في الفجر يقول فاقتهرنا تلك الليلة واتينا بالكتب المطلولة وراجعنا ما فيها بتدقيق على - 00:44:48

المتن الذي سيشرحه الشيخ في الصباح يقول فلما اتينا صباحاً وتكلم الشيخ يقول اردت ان ابين للشيخ اني على علم بالمسألة وعلى معرفة قال فسألته فقلت له يشكل على هذا كذا - 00:45:05

هذا الطالب غضب هذا الطالب غضب واورد اشكالاً ليس في موضعه اذا كان الاشكال في مسألة ستأتي فيما بعد. واورد الاشكال في غير موضعه فنبات. يقول فلما اوردت الاشكال تأمل الشيخ ونظر - 00:45:23

تحمل ثم بعد ذلك قال سبحانك الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. وقام من المجلس تأدبياً للطالب. يقول فأخذ الطلاب الى اموره عن السؤال فهم القصد انه اراد اخراج الشيخ او اراد ان يبين للشيخ انه اه قرأ او نحو ذلك. وهذا كان الشيخ مع

بان يتعدى عليه او ان يخطئ معه في حقه. مرة من المرات كان في حلقة التعليم مسألة من الفرائض يعني اعطي تدريبا في الفرائض وكانت الحلقة فيها نحو الخمسين من الطلاب من الحلقة - 00:46:02

الواحد الحلقة الواحدة فيها نحو الخمسين من الطلاب. فاعطى نصف الحلقة مسائل الاول اقسم كذا هذا تهالك عن واعطاه المسألة. الثاني الذي بعده هلك هالك عن واعطاه المسألة والثالث حتى وصل الى نصف الحلقة يعني الى - 00:46:25

نحو السادس والعشرين. ثم لما اتم هؤلاء قال ارجع. فرجع الى الاول قال اقسم مسألكه فقسسه فصوبه اما بصواب او بخطأ ثم الثاني. فلما وصل قال الى بعد العاشر فقسسه قال ابضم مسألكك قال مسألكي كذا وكذا قال كذبت ما هذه بمسئلك - 00:46:41

هذي مسألك هذه مسألة الذي بعده. وغضب عليهم الشيخ وقال اهل العلم طلاب العلم يخطئون في اه يكذبون. هذا اول العلم الكذب ونحو ذلك فكان شديدا مربيا للطلاب لا يسمح لاحد بان يخطئ او ان يتعدى حده. لهذا كانوا - 00:47:02

يحترمون الشيخ كمعلم وشيخ ووالد ومؤدب وكانوا معه على اشد الخوف من البشر الطلاب كما تعلمون بعضهم يختلفون كان الشيخ يحب تلامذته محبة بالغة ويعطف عليهم ينقل لهم الطعام بنفسه من البيت الى المسجد - 00:47:20

الاخوان ويطبخ طعامهم في بيته ويعطيهم بين الحين والآخر. اذا وجد على احدهم اثر الحاجة او اثر الجوع اخذه معه في بيته وطعم معه وهكذا. بعض الطلاب كما هو المعتاد يحصل مع البعض الآخر بين - 00:47:46

وبيتهم منافسة ونحو ذلك كان منهم من في عرف الحاضرين من يستهزء بالآخر يعني يتغير على الاخر ويستهزأ به كلام الشيخ ان فلان من الطلاب او فلان من يعني من الناس يستهزأ بفلان. يسخر منه - 00:48:03

وقال اذا قال خيرا ان شاء الله لما حصل هذا واتى من الغد ماذا هذا الذي بلغه عنه الاستهزاء فلما في وسط الحلقة فلما قرب منه اخذه وضربه بكفه ضربة على وجهه - 00:48:32

وقال له اياك ان تستهزئ بطلبة العلم في يوم من الايام وفرح طبعا من كان مظلوما في هذا الاستهزاء. مرة من المرات رحمه الله مرة من المرات الطلاب كما تعلمون. على عادة الطلاب يتكلمون في شيخهم. فلان يمقت فلان يبين حالته وفلان يقول هذا فيه كذا - 00:48:53

في كذا على عادة الطلاب في كلام في في اشيائهم وهذا من العقوق ان يتكلم الطالب في شيخ نفعه وبذل له وقته. فرامي بعض الطلاب ان العلماء يقال في الشيخ للشيخ فاتى للشيخ وقال له - 00:49:20

يا شيخ فلان يقول عنك كذا وكذا فمسكه الشيخ وضربه امام الناس وقال له ما وجد الشيطان من يرسل الا انت ما فرحت بالكلام ماذا يقال ايها؟ ايش قالوا الناس؟ صحيح. هذا يغير الصدور. والمؤمن مأمور بان يصلح ذات البيت. اذا قيل فيه قيل في - 00:49:37

من قبل وما يضر ذلك المهم المرة ان يبذل وينفع وليس المهم في حياة المرة ان يسمع ما قيل فيه لانه سيكتب ذلك وربما ينفص في نفسه على فلان وفلان من الناس. المقصود ان هذه الحوادث تعطيك شخصية الشيخ في علمه - 00:50:00

في تعليمه قوته في عدم سماحه بالخطأ في هيبة الناس منه وخوفهم منه اعني طلبه لعدم سماحه بداخل الشيطان تكون بين الطلاب في غرس المحبة والاحترام بين الاخوان بعضهم مع بعض في حلق التعليم رحمه الله رحمة واسعة. ما طريقة - 00:50:20 التعليم ومنهجه في التعليم. الشيخ رحمه الله اخرج اعدادا خرج اعدادا غفيرة من الطلاب. وفي فترة من الفترات بلغ عدد الطلاب كما هو موجود عندي مدون في كهف اكثر من مئة وتسعين - 00:50:40

اكثر من مئة وتسعين طالبا في فترة من الفترات كلهم طلبوا العلم. تنوعوا منهم من صاروا علماء بارزین ومنهم من صاروا قضاة. ومنهم منهم من صاروا قضاة ومنهم من صاروا مدرسين معلمين في الكليات او في المعاهد منهم من صاروا في الدعوة الى اخره. هذه هذه الافواج - 00:50:57

التي تخرجت وحملوا العلم لا شک انهم تخرجوا بعد اتصالهم وملازمتهم للشيخ وكانت وكان الشيخ معهم في منهجية علمية

جعلت الطلاب في قوة علمية مُؤتلفة غير متشتتة. فبالتوحيد كما ذكرت لكم كان اهتمام - 00:51:17
بكتبه التأسيسية التي تبين العقيدة الحقة بادلتها وكانت طریقته في شرح كتب الاعتقاد ان لا يذكر الخلاف في الاعتقاد بل يذكر ادلة
اهل السنة والجماعة وما قاله ائمة التوحيد في المسألة ويبين ادله ويفصل في ذلك ولا يذكر قول المخالفين الا - 00:51:37
نادره الا نادره عند الاحتجاج ويحمله هذا قول الاشاعرة قالت المبتعدة كذا قال الاشاعرة كذا وليس على طريقة بعض الناس انه
يفصلون في اقوال المخالفين. وهذا انما يكون عند الحاجة الى ذلك اذا اخلط الناس او احتاج الناس الى ذلك. لكن الشيخ -

00:51:57

رحمه الله لم يكن يعرج لم يكن يعرج على مذاهب الخرافيين والمبتدعة وشاهدهم الا اذا دعت الحاجة بينما تجد اكتر تفصيلا وتدليله
على معتقد اهل السنة والجماعة وهذا ولا شك يعطي قوة علمية استدلاليه ويعطي ثباتا في موقف - 00:52:17
حق وعدم تشويش في الذهان بكثرة الاقوال المبتعدة. وهذا لاجل ان المبتعدة اقوال المبتعدة لم تكن مشتهدة في الذات. اما في
الفقه فقد جعل دروسه رحمه الله تعالى منبثقة من متون الفقه الحنبلي ومتون - 00:52:37
الفقه الحنبلي عند اهل العلم محررة مدققة تفسق ذهن الطالب وتقوى ادراك الطالب الفقهي فاعتماد متن للمذهب مما جعله الشيخ
طريقة له. وذلك لانه خير طريقة لتحصيل الفقه. فيه يبني الذهن الفقهي. وبه - 00:52:55
قواعد التصور للمسائل الفقهية ويأتي بعد ذلك التسريع والتدعيل وذكر الخلاف عند الحاجة والترجيح. فإذا تكون معرفة الاقوال بعد
أحكام الاصول وضبط تصور المسائل. تعجب اليوم انه تجد عند بعض الناس من معرفة الاقوال والخلافات - 00:53:15
بينما صورة المسألة لا تجدها واضحة عنده. وهذا غلط علمي يذهب التقدم العلمي عند الطالب بل لا بد ان تكون في طلبك للعلم
معتمدا على متن من متون في الفقه على متن من المتون عند - 00:53:35

من متون المذهب الحنبلي مذهب الامام احمد رحمه الله على شيخ اذا ظبطت المتن وتصورت مسائله ودليل المذهب ثم بعد ذلك
يعرفك الشيخ بالاقوال الاخرى شيئا فشيئا حتى تكون عندك ملكرة فقهية وتصور للفقه كيف يعرف وكيف تعرض - 00:53:55
مسائله اما هذا الشتات الذي تراه اليوم في كثير من الدروس فان هذا لم يكن طريقة للشيخ رحمه الله تعالى. كان الشيخ رحم
الله يعرض للممثل وهو زاد المستقنع بشرحه الروض المربع في بين عبارة الماسن بدقة بالفاظها ومحترازاتها ومفهومها ان كان -

00:54:15

لها مفهوم ويوضح ذلك بعبارة واضحة ويصور المسألة تلو المسألة بحيث لا تتشبه مع نظيراتها في ذهن الطالب ذلك بعبارة واضحة
ويصور المسألة تلو المسألة بحيث لا تنتبه مع نظيراتها في ذهن الطالب. ولا يبدأ بالاستدلال او - 00:54:35
الخلاف كما يفعل بعضهم اليوم في دروسهم مما في الجامعات او في المساجد بل كان هم الشيخ رحمه الله ان يحدث تصور الفقهي
والملكرة الفقهية في ذهن الطالب. لأن المعلومات يمكن الطالب انه بعد حين يجمعها من الكتب اذاقرأ. لكن الذي ينقله - 00:54:55
المعلم للمتعلم اذا كان حريضا عليه ان يكون المعلم طالب علم على الحقيقة ينقل له فهمه للمسائل تصوره للمسائل حتى يكون
المتعلم في ذهن فقيهي صحيح ثم يذكر الشيخ بعد ان يصور المسألة يذكر الدليل مع وجه الاستدلال او يذكر التهليل او ارجاع حكم
المسألة الى اصل او قاعدة او نحو ذلك من - 00:55:15

وربما ذكر الخلافة القوية في بعض المسائل اذا كان الخلاف مشتهرا او كان هناك حاجة لبيان وغالبا ما يذكر اختياراتشيخ الاسلام
ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ويذكر هل عليها العمل على هذا الاختيار ام ليس عليه عمل ائمه - 00:55:41
رحمهم الله تعالى. اما مطولات الفقه فلم يكن الشيخ يفصل الكلام عليها بنحو ما سلف. ولكن يذكر بعض ما يحتاج الى ايضاحه. فقد
كان يقرأ عليه في كشف النقاع كان يقرأ عليه في المغني في بعض الفترات ولم يكن يفصل عليها لانها كتب مطولة هي لل خاصة من -
00:56:01

الطلاب هذه الطريقة النافعة هي التي درج عليها علماؤنا السابقون وبها صعد صعد في مدارج التفقه في فنام من اهل للعلم نفعوا
العباد والبلاد رحم الله الاموات ونفع بالاحياء وعزل مثبتة الجميع - 00:56:21

تلامذة الشيخ كان الشیخ رحمة الله تعالى بدون مبالغة كان امة في قلب رجل كان كما يقال جامعة متعددة الكليات و اذا ان نجد بين من تخرج عليه المحدث والفقیه. تجد الادیب واللغوی تجد الشاعر والتاجر تجد القاضی والداعی. صدرؤا کلهم - 00:56:39

عن رجل واحد لانه بتوفیق الله له ولهم اولا بدأ علمه لهم ولیله ونهاه وهكذا فليکن بذل الذين يرومون ان يظهر من بعدهم رجال. لقد تلمذ للشيخ عدد لا يحصون كثرة من الرجال. تولوا - 00:56:59

التدريس في المعاهد الكليات تولوا القضاة تولوا الفتيا تولوا التوجیه والارشاد تولوا الدعوة والاصلاح هؤلاء لا يمكن ان يحصوا كثرة ولا يمكن تعدادهم جمیعاً اذ انهم مئات من الناس لانه ذرة قربة نصف قرن من الزمان وان كان قد - 00:57:19
كثير منهم لكن لا يمكن ان يحصوا لاجل كثرتهم وتعدادهم وتنوعهم. نذكر الان هنا بعض اکابر طلبة کاثارة لا حصر على تركيب الشيخ ابن بسام في ترجمته للشيخ قال الشيخ ابن بسام في ذكر تلامذته اولا سماحة الشيخ عبد العزیز بن عبد الله الباز حفظه الله. ثانيا سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حمید ثالثا - 00:57:39

سماحة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمة الله. الشيخ عبد الرحمن بن قاسم كان هو اکبر تلامذتك في ظني الرابع الشيخ عبد الله الفرعاوي الداعية المشهور الخامس الشيخ عبد العزیز بن ناصر الرشید السادسشيخ عبد اللطیف بن إبراهیم ال الشيخ اخوه - 00:58:07

محمد السابع الشيخ عبد الملك ابن ابراهيم ال الشيخ رحمة الله. الثامن الشيخ عبد العزیز بن محمد بن إبراهيم ال الشيخ حفظه الله. التاسع الشيخ إبراهيم محمد ابن إبراهيم ال الشيخ حفظه الله هذا ترتیب وذكر الشيخ ابن بسام حفظه الله. اذکر زیادة على ذلك الشيخ صالح ابن غصون حفظه الله - 00:58:25

الشيخ صالح بن محمد الحیدان حفظه الله الشيخ عبد الله بن منیع الشیخ عبد الرحمن بن فارس وجمع من الناس غير هؤلاء من العلماء ولیعذر من لم یذكر اسمه فانما كانت کان المراد الاشارة. نعم تخرج بالشيخ رحمة الله اعداد كبيرة - 00:58:45
لا تحصى من العلماء والمحصلین وحسبك ان تعلم ان جل اکابر علماء المملكة اليوم هم من تلامیذ وهم الذين یشغلون المناصب العلمیة والدینیة وینفعون الناس وینشرون العلم والفتوى ویقضون بین الناس - 00:59:05

في هذه الارض ملأوا مناصب القضاة والافتاء وشغلوا ذلك حتى لم یحتاج اهل هذه البلد الى اناس من غيرهم في امر دینهم وهذا من اعظم المکاسب فقد كان الشیخ رحمة الله یردد على طلبه کثیراً اذ امتنع احد منهم من القضاة یردد عليه - 00:59:25
ويقول هل تریدون ان نأتي باحد من الناس من ها هنا وها هنا؟ هل تریدون ان نأتي من البلد الفلانی ومن البلد الفلانی فیحثهم على ذلك وكان الشیخ یلزم بالقضاء رحمة الله رحمة الله تعالى رحمة - 00:59:45

نتذكر شیخ إبراهیم اقول نتذکر قول الشاعر غیری جنی وانا المعدب فيکم. انا شیخ محمد ابن إبراهیم هل ینعرف بحياته بطريقته في التعليم بموافقات بمساحة بتلامذته بطريقته في القضاة يعني مدرسته او اه سنعرف بموافقاته المتنوعة - 01:00:02
مواقفه مع طلبه موافقه مع الولاة موافقه مع اهل المنکرات موافقه مع القضاة ام ترد على الاسئلة؟ يعني یریدون الان البقیة هذه ثم یریدون والاجابة على اسئلة وهو والشیخ محمد ابن ابراهیم لا تکفى هذه العجالۃ. فلهذا اظن لو تعذروني من اسئلة - 01:00:32

ما يمكن لانه الان عندنا اشياء مهمة هذی كلها كانت عرضاً سريعاً هذا اللي حداني ان اسرع في في الكلام يحتاج الى الى عرض سريع المسألة تطول. على كل حال آن ذکر تتمة للكلام عن اخلاقه وشمائله. رحمة - 01:01:00

اما اخلاقه وصفها تلمیذه الشیخ محمد بن قاسم بقوله اولا الحافظة النابغة کان احفظوا المتن يقول الشیخ ابن قاسم کان یحفظ المتن للقراءة الثالثة. يعني یقرأ عليه مرة مرتين ثلاث ثم یحفظه. وربما یحفظه من القراءة - 01:01:20

وكانت المعاملة الطويلة في القضاة على اشكالاتها تبلغ احياناً ثلاثة مئة صفحة تبلغ احياناً ثلاثة مئة صفحة تقرأ عليه ثم ويملی ما یراه مستحضرها كل ما مر فيها من الجزریات ولم یکن غریباً منه ان یدل القارئین الذين یقرأون او یستشيرونه في بعض - 01:01:40
البحوث هي یدلونه على مواضع الابحاث في كتبه قرن رقم الجلد والصفحة احياناً وقد ذکر هذا الشیخ إسماعیل الأنصاری ذکر لي هذا

قال كان الشيخ حفظه كان الشيخ رحمة الله في اذا اردت بحثا او اراد بحثا هو يذكر بالكتاب - 01:02:00
الفلاياني في الجلد والصفحة بحثها فلاياني وفلاياني في جمعون له في المسألة احيانا اكثرا من عشرة كتب واحيانا عشرين وثلاثين كتابا يذكرها لهم بتفاصيلها. فمن هذه لا شك تدل على حافظة نادرة. وحفظه لاكثر من نصف ملتقى - 01:02:25

الاخبار هذا لا شك يدل على ذلك يعني اكثرا من ثلاثة الاف حديث في اوائل عمره مع انه كان مكفوف البصر رحمة الله البصر ليس سهلا معه الحفظ. نعم المبصر يسهل عليه ان يحفظ لكن المكفوف يحتاج الى من يقرأ عليه. ثم بعد ذلك يردد ما قرأ - 01:02:45
ليس هذا بالسهل. قال الشيخ ابن قاسم ثانيا رزق الذكاء. والفراسة فكان يدرك حقيقة ما يعرض عليه من المشكلات. ويكشف ما وراءها من الدوافع من الدوافع بصيرته الفذة ولم يكن يمر عليه كيد او احتيال وحياته امثلة من هذا النوع فلسنا بحاجة الى -

01:03:05

امثلة لها فاكثرا العارفين به يدركون هذا. يعني الفراسة الحادة والذكاء في مaramات الناس. يأتيه احد الناس بعبارة جيدة وهو يروم شيئا اخر. يأتيه بقضية وهو يروم ان يتوصل من تلك القضية باشياء اخر - 01:03:25

يدرك هذا الشيخ رحمة الله بفراسة فذة شهد له بها تلاميذه وعارضوه. ثالثا قال الشيخ ابن قاسم الاخلاص في العمل يقول فلم يكن طالب شهرة ولا باحثا عن سمعة ولم يعرف عنه انه تحدث عن اعماله على جلالتها وكثثرتها. وهذا - 01:03:45

ايضا ذكر ذكره لي من امثاله عدد من المشايخ منها انه كان بعض المشايخ يلومونه على عدم في بعض الامور ولما اكثروا واكثروا عليه قال لهم اتريدون اني كلما عملت عملا اقوله لكم - 01:04:05

يريدون اني اذا كتبت او ذكرت اقول لكم فعلت وفعلت لكن ستعرفون محمد بن ابراهيم بعد ان يذهب. الرابع طهارة قلبه قال الشيخ بن قاسم فكان لا يحمل ضغينة على من اساء اليه - 01:04:25

ولا ينتقم من احد ناله باذى وله في ذلك احوال عجيبة. كان احد المشايخ المعروفيين لما حصلت مسألة نقل مقام ابراهيم تكلم احد المشايخ رحمة الله في الشيخ محمد ابن ابراهيم لماذا ياذن بنقله - 01:04:40

ماذا يفتقي؟ ونال من الشيخ بكلام. وبلغ الشيخ بعض ذلك وانه كان يقول اذا اراد ان يذكر الشيخ يقول ابن ابراهيم قال كذا ابن ابراهيم قال كذا وبالمناسبة هذه الكلمة ابن ابراهيم ما كان يقولها محب الشيخ - 01:04:58

وانما كان في وقته يقول محب الشيخ محمد او الشيخ محمد بن ابراهيم. اما كلمة ابن ابراهيم فلا يقولها محبوه. فليتنبه الناس او طلبة العلم الى هذه لانها عند استعمال بعض من يغفل عن هذا قد تدل من يعرف المصطلح الاول على بعض الاشياء التي قد لا تكون صحيحة. هذا - 01:05:18

الشيخ كان ينال منه من الشيخ محمد ويقول ابن ابراهيم يقول كذا ابن ابراهيم لا يقول الشيخ ونحو ذلك فكان الشيخ عبد العزيز ابن مرشد حفظه الله ذكر لي انه نقلني الشيخ محمد ابن ابراهيم قال له فلا ينكر الشيخ تعرف مقامه وانه ينشر التوحيد في مكة -

01:05:38

وانه كان لا تأخذ في خاطرك من كلامه. قال مصداقا لما قال الشيخ ابن قاسم هنا عن طهارة قلبه. وانه كان لا يحمل على من اساء اليه قال وماذا قال فلاياني؟ ما بلغني عنه انه قال الا يقول ابن ابراهيم وافتى ابن ابراهيم فصدقت - 01:05:58

ابن ابا ابن ابراهيم قال الشيخ عبد العزيز بن مرشد قال الشيخ محمد ابن ابراهيم والله انه لاغلى عندي من بعض اولادي وذلك لما قامه ذلك العالم في مكة لما يقوم به من تدريس ونسخ للعلم وتوجيه واقراء لكتب ائمة الدعوة في ذلك - 01:06:18

لا شك المرء اذا سلم من الهوى سلم من الدنيا اهل العلم اذا سلموا من الدنيا وسلموا من الهوى سلموا من الرغب في المناصب في الرغب في الشهرة رغب في الانتقام للناس بارك الله جل وعلا لهم وفيهم. ورزقهم القبول. اما اذا كان لهم انتصار للنفس فان هنها يبدأ -

01:06:40

النزو في حق من كان كذلك. كان شجاعا قوي السكينة لا يتزدد في اعلان الحق ايا كان المخاطب به هذا له له جهاز. منها نصرته لطلبة العلم. نصرته لاهل العلم فكان قوي النصرة لهم جدا بحيث - 01:07:00

لا يسمح ان ينال احد من اهل العلم باذى. وذلك لان اهل العلم كانوا يأتىرون بأمره ولا يخرجون عن مراده. ما قال لهم سلماوا به فكان يحميه اشد الحماية ومن هذه القصص قصة حصلت للشيخ عبد الله معاوي في الداعية المعروف - 01:07:23

انه رام مرة الذهاب من الرياض عن الطائرة فلما ذهب الى المطار وكان مهينا للحج فقال له فقالوا له ليس لديكم حج ولا يمكن ان تذهبوا. فراح لمدير المطار يريد ان كان مدير المطار اذ ذاك نقيبا. نقيب يعني شرطي نقيب - 01:07:43

الكلام يعني له الان اكثر من اربعين سنة او نحو ذلك كان مدير المطار نقيبا فدخل عليه الشيخ عبد الله القرعاوى ومعه مجموعة من الذين كانوا يريدون السفر ولم يمكنوا منه فقالوا له الامر كيف - 01:08:03

فقال بعاراته التي نقلت لي يعني وانتم كفو انكم انا ننزل احد او اه انكم نساعدكم او نحو هالعبارة. انتم كفو انفسكم طلة علم يعني كفو انكم تروحون وتتجرون ونحو ذلك. فالشيخ عبد الله القرعاوى بلغت هذه في - 01:08:18

في مبلغها وذهب رجع الى الرياض واخبر الشيخ محمد بن ابراهيم بالحادثة فقال الشيخ من عنده اتصلوا بمدير المطار وقولوا له يحضر فاتصلوا بمدير المطار وقالوا له الشيخ محمد يقول يأتيني الان. فاتى مدير المطار اللي هو النقيب للشيخ محمد. وما حضر؟ قال نعم - 01:08:38

امركم سيدى فقال شيخ اه يقول المشايخ انهم اتوك وقلت لهم كذا وكذا. فهل هذا صحيح قال نعم لكن قال هو صحيح ام لا؟ اجد بنعم او لا؟ قال نعم صحيح. قال اقترب فلما اقترب كان عليك بدلة العسكرية - 01:08:58

ايضا اللي على الرأس هذه فلما اقترب من الشيخ مسكه الشيخ بتلابيبه وضريبه ضربة يعني صفقة صفقة على وجهه قوية طار منه رأسه امام طلة العلم. وهذا كما ذكرت شجاعة وقوة شكيمة وعدم السماح بان ينال احد من اهل العلم عنده باذى - 01:09:20

والشيخ عبد الله القرعاوى كان له عند الشيخ مكانه كان الشيخ آآ عبد الله دائم الصلة يستشير الشيخ بما يكون من نشر الدعوة في جنوب الجزيرة. كان الشيخ رحمة الله يكره المتكلمين والمتزلفين وله في ذلك مواقف يحفظها التاريخ - 01:09:40

ربما بعض الحوادث في ذلك لا يحسن ذكرها. السابع قال كانت له الهيبة العظيمة في نفوس الناس يحسب محدثه الحساب الدقيق حتى لا ينزل في كلمة او يخطئ في فكر - 01:10:04

الواحد من طلة العلم او حتى من الامرا اذا اراد ان يذهب للشيخ يقول بعظامهم كان بطيء على العبارة يعني بطني يمغضني قبل ان اذهب له ما يريد ما يدرى ماذا يريد منه الشيخ اذا قال الشيخ فلان يأتيني يعني كان لهذا اشد الحساب وكان يخاف - 01:10:20

جدا من الشيخ لا يدرى ماذا يريد. كلمة الشيخ في التأنيب الواحدة يتزلزل لها المؤنث. ولهذا استدعي بعض استدعي الشيخ بعض طلة العلم وذكر هذا المستدعي ذكره لي استغفر الله واتوب اليه سمعته من من غيره قال ان تلك الليلة ما نام قال اذا صلى الفجر يجيئني فلان الشيخ فلان - 01:10:40

يقول تلك الليلة ما نمت. ما يدرى في المسألة وكانت المسألة عن مقال له كان كتبه وهو يخشى انه المقال الذي كتب وهو من طلة العلم فيه فيه فيه كلام من جراء ذلك - 01:11:11

فيقول ما نمت تلك الليلة فحضرت فلما اتيت كان الامر اسهل مما كنت اظن. المقصود من ذلك ان الهيبة كانت قيمة في نفسه بل ربما كان يحضره الناس الكثير ويُسكن المجلس الطويل الساعة الكاملة يُسكن - 01:11:27

ولا يستطيع احد ان يتحدث معه هيبة له خشية من ان يكون المتكلم يقول غلط او يذكر هجرة لا شك ان هذه الشخصية القوية حكمت الناس وجعلتهم لا يخرجون عن ما عليه البلاد وهذه الحماية - 01:11:47

ایة حمت هذه البلاد من التفكك في امر الدين وفي امر الفتوى وفي الرأي زمنا طويلا. كان الشيخ رحمة الله متنتزا عن الغيبة عرف بذلك كما يقول الشيخ محمد بن قاسم منذ حادثة سنه حتى فارق الدنيا لم لم يعرف لم يعرف انه ذكر احد - 01:12:07

في مجلسه بغير الخير ولم يعرف انه تحدث بمثالب احد او بنص بنقية في احد بل كان يزجر يحاول ذلك او يبتدى فيه. لأن المجالس العامة ليست مجالا لذلك. وقد يؤذن في الغيبة في مواضع وهذه - 01:12:27

المجالس العامة كما عند كثير من طلة العلم اليوم تجد تجد مجالسهم غيبة ونميمة حتى في اهل العلم. نسأل الله جل وعلا السلامة

والعافية التاسع مما لا يعرفه كثيرون عما يتصف به الشيخ رحمة الله من العفة والورع - 01:12:47

حوادث كثيرة في ذلك. الشيخ رحمة الله كان في امر المال عفيفا ورعا كما شهد له بذلك تلامذته المقربون له كان لا يأخذ شيئا فيه
شبهة. ظل الى بعد تولي الملك فيصل بسنة ليس له راتب شهري. وانما - 01:13:07

كان له رزق يخرج له مرتين او ربما اكثر في السنة على طريقة القضاة والعلماء المتقدمين. ولم يكن له راتب شهري يأخذه في كل شهر
الا بعد ان تولى الملك فيصل رحمة الله تعالى. ومما حدثت به في ذلك انه - 01:13:27

مرة دعا الملك سعود رحمة الله دعوة الدرعية دعوة كبيرة وكان من عادة الملك سعود بالذات انه يعطي يعطي من يدعوه فلما اخذ
فلما دعا ارسل الملك سعود بخطبة جزلة للشيخ قدرها - 01:13:47

اظن مئة الف ريال في ذلك الوقت والناس منهم من تكلم وقالوا الشيخ الشيخ دعا الملك سعود وسيعطيه الملك سعود وسنرى ما
يفعل. ولم يعلم احد ما صنع الشيخ بذلك المال حتى - 01:14:07

توفي وذكر احدا المعروفيين في الدرعية العزيمة كانت في الدرعية ان الشيخ اعطاه ليلة وصله هذا المبلغ عطاه المال اعطي ذلك
الرجل ووكله على صرفه في اعمار ما خرب او احتاج الى اعمار من مساجد الدرعية - 01:14:27

لا شك ان مثل هذا لو فعله فاعل منا اليوم حتى من كثير من اهل العلم صار يتحدث به سنة لاجل الحال لكن المعامل مع الله جل وعلا
ينشر الله جل وعلا فضائله لان الله سبحانه وتعالى اذا احب عبدا وضع له - 01:14:47

القبول في الحرب. العاشر كان من اهل الخشية. كثيرا هذا من كلام ابن قاسم. كثيرا ما يلهج بذكر الله والاستغفار ترور عينا
بالدموع حين يكون مناديا لله ويسمع بعض ما يحرك القلوب. ولقد كان ذلك يتجل في كثيرا فيما يحييه من الليل بالصلوة. التي كان -
01:15:07

تواضع عليها في اقامته وسفره. يقول الشيخ ابن قاسم وقد صحبته زمانا طويلا وهو يقوم في الليل ما يقرب من ساعة
ونصف اخر الليل لا يترك ذلك. وهذا مع كثرة الاعمال والدروس وقلة وقت النوم يمكك عن امور كثيرة. والتوفيق - 01:15:27
بيد الله جل وعلا. هكذا كان اهل العلم ليس العلم لفظا باللسان. انما العلم معه عمل معه تقوى معه صلاح معه خشية اناية وكان صلبا
رحمه الله في الظاهر ولكنه في الباطن كان رقيقا جدا دمعته - 01:15:47

من ادنى موعظة او اذا مات احد من الناس او نحو ذلك كان قريب الدمعة كثيرا الوجل رحمة الله واعقه ورفع منازله في جنات النعيم
مؤلفات الشيخ رحمة الله. كتب الشيخ رحمة الله رسائل وفتاوی متنوعة. وكانت حياته مليئة بالتعليم والدعوة والمهام الكبار -
01:16:07

التي انيطت به من فتوى ومتابعة القضاء وتمييز الاحكام ونشر العلم والتعليم في حل اليوم ومراجعة الكتب ومواولة الاعمال التي
انيطت به وهي اكبر من ستة عشر مسؤولية كان يليها - 01:16:32

ولاية مباشرة مع هذا فقد كان له رحمة الله اثار علمية منها فتاواها التي طبعت مع رسائله في ثلاثة عشر جزءا قام بجمعها واعدادها
للطبع وترتيبها الشيخ محمد بن قاسم اثابه الله. واقوم انا بالتعليق عليها و - 01:16:49

تحقيقها لحققا لمناسبا وسطا وستطيع قريبا ان شاء الله اظن في السنة القادمة ان شاء الله تعالى. الثاني رسائل متنوعة طبعت في
حياته وادرجها بن قاسم في مجموع فتاواه ورسائله. ومنها الجواب الواضح المستقيم في التحقيق في - 01:17:09

كيفية انزال القرآن الكريم في الرد على قول السبيوطى في انتقال ان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ. الثاني رسالة نشرها في
احدى المجالات ثم طبعت مستقلة باسم تحكيم القوانين الثالثة رسالة باسم نصيحة الاخوان - 01:17:31

الرد على الشيخ بن حمدان الرابعة رسالة الجواب المستقيم في نقل مقام ابراهيم الخامس رسالة باسم الجواب المشكور وقد طبعت
بدون اسم الشيخ عليها. قد حدثني الشيخ اسماعيل الانصاري ان الشيخ هو الذي الفها ويؤيد ذلك. قد طبعها مؤخرا - 01:17:51
الشيخ الاخ طالب العلم الموفق عبد السلام بن برجس العبد الكريم طبعها هذا الاسم الجواب المشهور بدون اسم الشيخ محمد بن
ابراهيم عليها لانها بطبعتها الاولى لم تكن كذلك. وانما كانت وانما كان موضوعا عليها. اصدرتها دار - 01:18:11

والافتاء ولكن الشيخ اسماعيل الانصاري وهو خبير بالشيخ يقول هي من تأليف الشيخ ويidel لذلك انه ذكر في خطبته بعد قوله اما ما بعد قال فقد رفع الي الملك سعود. والملك سعود انما يرفع الى الى الشيخ محمد بن ابراهيم لا الى من دونه - 01:18:34

الثالث الان ذكرنا مؤلفات الفتاوى هذا القسم الثاني الثالث كتاب له في الحديث اسمه تحفة الحفاظ ومرجع القضاة والمفتين والوعاظ. وهو كتاب في الحديث جمع فيه المفتى رحمة الله ما يقرب من الف حديث. قال رحمة الله -

01:18:56

في مقدمته هذا مختصر يحتوي على الف حديث صحاح اقتصرت فيه على ما خرجه الشیخان او احدهما عدا احادیث صحیحة
یسيرة جدا خرجها غيرهم. خرجها بحمد الله على عامۃ ابواب الدین من اصول وفروع ودعوات واذکار. ومواعظ
وحكمة واداب وغير - 01:19:16

وحكمة واداب وغيره - 01:19:16

ما ستفعل عليه في موضعه انتهى. والكتاب في مجلد متوسط. ولم يطبع بعد. وسائل الله جل وعلا ان ييسر طباعته. وهذا الكتاب متميز عن غيره من كتب المتنون في الحديث بسميزات قد ظهر فيه فطر الشيخ وانتقاءه للاحاديث التي ينبني عليها الاستنباط -

01:19:36

استنباطات لا يفهمها الا المجتهدون من اهل العلم وليس هذا موضع بسط ذلك والكتاب مخطوط الى الان جاء في خاتمه وقع الفراغ من تأليف هذا الكتاب المبارك. خامس شهر ذي الحجة سنة اربع وسبعين وثلاث مئة والف. ووقع الفراغ من تبييضه اخر ذي القيادة سنة - 01:19:56

اخر ذي القيادة سنة - 01:19:56

الرابع من انواع مؤلفاته - 01:20:16

اربع مل

المذهب الحنفي المشهورة الجيدة جاء مؤلفه في اوله باصطلاحات بذكر للكتب التي نقل منها. فنظم رحمة الله جل المقدمة -

01:20:36

قال فيها يعني نظام الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله جل جل المقدمة قال فيها حمدا لمن فقهنا مصلي على محمد وبعد فجر يوما الانصار من متن ومن شرح مع مؤلفيها واستبين. وبعضها نواقص وعرضت عن ذكر نقصهن واختصرت نظمتها من خطبة المؤلف مقدما ذكرى المتون - 01:20:56

مقدما ذكرى المتنون - 01:20:56

فهن متن الخرف ما اجمل شافي ابى بكر مع التنبيه له. تهذيب ابن حامد للاجوبة وابن ابى موسى. تهذيب ابن حامد للاجوبة وابن ابى موسى للارشاد وابن ابى موسى للارشاد انتبه فالى اخر ابياته وهي موجودة عندي ولی عليها ان شاء الله تعلیقة ظافرية تبین -

01:21:16

المنصوصة منها والمطبوع والمنزلة المطبوع منها من حيث التصحیح. حیاته العلمیة ومناصبه التي كان يشغلها. تولی الشیخ رحمة الله مناصب كثیرة متنوعة. وكان بعد الدخول في الوظائف الشرعية من التعاون على البر والتقوی والتعاون معین. لهذا كان الشیخ ذا مناصب كثیرة اغظت - 01:21:36

مفعولة واقت راحته يعرف ذلك من كان قريبا منه لأن الوظيفة الشرعية ليست بزينة وجاه وإنما هي تكليف وامانة والسؤال عنها جدا عظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وعلى العموم كانت الامر الشرعية والادارات الدينية تابعة - 01:22:03

01:22:03 - تابعة - الادارات الدينية وامور الشرعية - ادارة الامور الشرعية - ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

وكان هو رحمة الله المشرف عليها المسؤول عنها في الداخل والخارج. فمن الوظائف الشرعية التي كان هو المرجع فيها والرئيس لها سياسة دار الافتاء رئيسة القضاة وهي وزارة العدل حالياً رئيسة هيئة التمييز رئيسة الكليات ومعاهد العلمية رئيسة الجامعة الاسلامية

رئاسة تعليم - 01:22:23

بنات رئاسة المجلس الاعلى لرابطة العالم الاسلامي رئاسة المعهد العالى للقضاء، رئاسة دور الایتام. رئاسة الاشراف على نشر الدعوة

الدعوة لتنشئات - 01:22:43

يخرج عنها مجلة الدعوة المعروفة. وهو الشيخ اسسها لتكون مؤسسة للدعوة. والمجلة احد نشاطاتها. ولكنها بعض وفاة الشيخ
قصرت على بعض انشطتها وغير ذلك من الوظائف والاعمال الدينية التي حملها بعده بضعة عشر - 01:23:03

رجالاً وما أبلوا بلاءه فيها رحم الله الميت. وسائل الله ان يرفع ويوفق الحي الكلام عن الدوائر الشرعية دور الشيخ رحمة الله في تأسيسها بطول، وكذلك دوره الافتاء نذكر بعض، جهاد الشيخ رحمة الله - 01:23:23

في الدعوة الى الله وبذله في ذلك فنقول على وجه الاختصار ابتدأ الشيخ رحلته في الدعوة الى الله وسفره ان ارسله الملك عبد العزيز الى الغطافط كانت مجمعا للاخوان الذين جاهدوا مع الملك عبد العزيز صار عندهم اجتهادات خالفوا فيها العلماء ونظرات تجاوزوا فيها وكانوا يعتدون - 01:23:51

برأيهم ولم يهتدوا بهدي العلماء. فكان من الحق الذي لها ان يبعث الذي لهم يعني لا ولئك الفتاة ان يبعث اليهم عالما داعية يحسن الدعوة وقدمه راسخا في العلم لعل الحجة تتفق ولعل الدعوة تنجح. كانت - 01:24:20

رحلته دعوية ارشادية قظائية وذلك سنة خمس واربعين للهجرة يعني وكان عمره اذ ذاك نحوها من اربع وثلاثين سنة فمكث عندهم ستة أشهر صاحبه فيها اخوه الاصغر الشيخ عبد الملك بن ابراهيم رحمه الله كاتبا ومرافقا وحمل معه كتابا للمطالعة - 01:24:40

فشرح للاخوان هناك اصول التوحيد وضوابط التكفير وبين لهم عبارات ائمة الدعوة وفسرها واحتج لهم بالنصوص الشرعية عاد لهم ذلك دللاً وشرح لهم الآيات والاحاديث. وافادهم في ذلك علمًا وعقلاً. وقد استفاد منه هناك مجموعة رجعوا عن امره - 01:25:00

ولكن والله الامر بثت فيهم رح الشقاق وعدم القناعة بكلام اهل العلم. فعلم الشيخ انهم يكيدون له وانهم يرومون قتله كما اتاه مخبر منه فامر بتحميم مطبه وحما. عليه كتبه للا واما خف من متاعه ثم تکهم عائدا الـ . الـ رياض . ثانيا كان الشيخ شديد الحر ص . عـ .

العناية بالداء - 01:25:20

فمن ابرز تلاميذه من الدعاة الشیخ عبد الله القرعاوی كان داعیه عدیم النطیر في جنوب الجزیره انتقل الى المنطقه الجنوبيه يتأثر فيها وفي اهلها فجعلهم متعلمين وجعلهم اکثر استقامة واهتداء وبث فيهم منارات العلم وهي مدارس القرآن. وكان الشیخ رحمة الله

سند للشيخ القرعاوي في ذلك عند الحكومة حتى انه يسلم المال المخصص للمدارس يعني المال المخصص للمدارس اللي يسمى الميزانية يأخذه الشيخ محمد بن إبراهيم بيده من من ولاء الأمر ويسلمه للشيخ عبد الله القرعاوى بيده ايضا بدون - 01:26:00

سائق وبدون اثباتات لذلك ولا يراجع فيه وليس ثم اثباتات بنوع المصاروفات وبهذه الثقة التي الاستقامة والدين انطلقت داعية الشيخ عبد الله القرعاوي وكان يختلف بين الحين والآخر الى الرياض شارحا للشيخ محمد بن ابراهيم ما قام به من عمل هناك

وَمَا تَمْ مِنْ - 01:26:20

المسألة الا وهي جهد الشيخ محمد بن ابراهيم في هذه الدعوة التي انتشرت في الجنوب قل من يعرفها والشيخ رحمه الله كان هو مبغي احوال اهل الجنوب وغريتهم من الخير وسرعه اتسار الدعوه فيها. وسده المهمشه في الجنوب ايام من اذر تنت الدعوه. وهذه

السند الأول من - ٢١٢٠٤٥ - للشيخ عبد الله القرعاوي وكان يذلل له الصعاب ويبين له كيف تكون مرحلية الدعوة وكيف يؤثر فيهم هذا يقرئ وماذا ينشئ

من الاقطار الاسلامية المختلفة في مواسم الحج واستضافة بعضهم ومتابعة نشاطاتهم وكان يحرص على دعوة التوحيد والسنة خاصة ويتعاهدهم بتوجيهه ورأيه فيما ينبغي ان يعملوه او يخططوه لمستقبل الدعوة السلفية. الرابع اهتمامه برابطة العالم - 01:27:20

فيها الامور التي يجب عقد المجالس والاجتماعات لها. لأن مثل هذه الاجتماعات قد تكون رسمية بحثة. وقد تكون نافعة - 01:27:40

مع كونها رسمية. قال الشيخ رحمه الله في رسالة له الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله قال في رسالة له يبين ما يجب ان تكون عليه الاجتماعات واللقاءات الرسمية قال انما الهم منتقدا الرابطة حيث طلب - 01:28:00

رابطة الرابطة ان يعقد مؤتمر تتبناه رابطة العالم الإسلامي في توحيد الأهلة يعني في توحيد نظر المسلمين في الهلال ان يتتفقوا على ان يدخلوا شهر رمضان في يوم واحد وان لا يكون خلاف في ذلك. قال الشيخ رحمه الله لهم الهم هو النظر في - 01:28:20

العظام التي الاخلاص بها هاذي الدين من اساسه. وذلك مسائل توحيد الله. مسائل توحيد الله جل وعلا باثبات ما لنفسه في كتابه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. وكذلك توحيد الالوهية - 01:28:40

وتوحيد الربوبية وكذلك توحيد الاتباع والحكم بين الناس عند النزاع بان لا يحاكم الا الى الكتاب والسنة ولا يحكم الا بهما ولا يحكم الا 01:29:00

الله وان محمدا رسول الله بان لا يعبد الا الله ولا يعبد الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يحكم عند والا يحكم كما عند النزاع الا ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الحقيق بان يهتم به وبيان تعدد - 01:29:20

مجالس والمجتمعات لتحقيقه وتطبيقه انتهى المراد من تلك الرسالة. الخامس كان الشيخ رحمه الله رئيسا للمعهد الإسلامي في نيجيريا. وكان هو المشرف على نشر الدعوة في افريقيا. السادس كان كانت المراكز الاسلامية في اوروبا ترسل اليه بمشاكلها وهو يتبع الانشطة هناك. فمما جاء في - 01:29:40

اما ضمته فتاوى الشيخ رحمه الله قال الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد اتصل بي الحاج السيد جواد مقدس رئيس جمعية مسلمي بريستول بانجلترا ومعه كتاب من سكريتير الجمعية يعرف فيه بالسيد جواد المذكور وقد شرح لي نشاط الجمعية المذكورة في الدعوة الاسلامية - 01:30:00

وطلب مني اعطاء بعض الكتب وقد اعطيتها بعض الكتب الاسلامية والسلفية. كما طلب ايضا لاذن له في تعليم القرآن ونشر العلم في تلك الربوع واذنا له في ذلك ايضا سائل الله لي وله التوفيق والسداد التوقيع مفتى المملكة العربية السعودية. السادس انشاء - 01:30:20

مؤسسة صحفية تقوم بواجب الدعوة الى الله. وقد اصدر الشيخ رحمه الله كتابا مؤرخا في ثلاثة وعشرين سبعة سنة اربعة وثمانين ثلاث مئة والف هجرية جاء فيه يعني في سبب انشاء مؤسسة الدعوة الصحفية الموجودة الان جاء فيه نظرا لحالة المسلمين الحاضرة - 01:30:40

وحاجة الامة الى الدعوة الاسلامية قد قمنا بتأسيس مؤسسة للدعوة الى الله بالحكمة والمواعظ الحسنة لتأخذ باليدي الشباب المسلم عن الواقع في شراك المبادئ الهدامة والافكار الضالة المسمومة. ولتبين للناس محاسن الاسلام وصلاحيته لمعالجة جميع المشاكل البشرية في كل زمان ومكان - 01:31:00

ولما كانت الصحافة لها اثرا كبيرا في عصرنا الحاضر. فقد تقرر ان يصدر عن هذه المؤسسة الصحفية صحيفة يومية تصدر اسبوعيا مؤقتا ومجلة شهرية وعلاوة على ما نؤمنه في المستقبل القريب. ان شاء الله من قيام هذه المؤسسة بارسال - 01:31:20

الدعوة الى الله في ارجاء العالم. ولما كان وجود اصحاب السماحة والفضيلة اعضاء المجلس التأسيسي بمكة فرصة نادرة بالنسبة للدعوة الاسلامية احببت ان اخبرها عن هذه المؤسسة واهدافها راجيا منهم مساعدتها بارسال المقالات النافعة والاراء الشديدة نحو هذه المؤسسة وسوف يصدر العدد الاول من - 01:31:40

قريبا باذن الله. كان الشيخ يروم ان تكون صحيفة يومية اسلامية في هذه البلاد. ولكن كانت كما ذكر اسبوعية مؤقتا وهي التي استمر عليها الامر الى وقتنا الحاضر بها. ثم غيرت من كونها صحيفة اسبوعية الى مجلة اسبوعية. لقد كان الشيخ رحمه الله في دعوته - 01:32:00

الى الله متبعا اصول دعوة الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. من تأصيل التوحيد في النفوس والنهي عن الشرك

والحث على الالتزام بالسنة البدع والدعوة الى تحكيم الشريعة الاسلامية في جميع الشؤون والى تربية النفوس وتزكيتها بالعمل الصالح والاتباع لسلف الامة وكان - 01:32:20

في ذلك بيننا سلف هذه الامة وائمة الاسلام العظام ولم يكن مبتدعا في الدعوة ولم يأتي لهذه البلاد بامور ليس عليها علماء هذه البلاد ولليست مما ورثه ائمة الدعوة لهذه البلاد اذ انما تصلح هذه - 01:32:40

في البلاد بل انما يصلح المسلمين جميما بالأخذ بالدعوة السلفية الصحيحة اذا فقهوا ذلك وعرفوا معالمه وحدوده. ثناء والادباء والمثقفين عليه. لقد كان الشيخ رحمه الله مجمعا على الثناء عليه فيما اعلم. وانختلف القلوب على محبتة. واذكر هنا بعض ما وقفت على - 01:33:00

من ثناء العلماء عليك مما لا اعلمه قد نشر من قبل. يعني هناك اشياء نشرت في الكتب وفي تراجم الشيخ لكن اذكر من قبل في هذا المقام قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله في رسالة له خاصة في ترجمة موجزة منه للشيخ رحمه الله - 01:33:20
قال لقد اكرمني الله سبحانه وفضل علي وله الحمد والمنة بان كنت من اخص تلاميذ شيخنا المذكور لازمته نحو عشر سنين من عام سبع وثلاث مئة والفقيرية الى عام سبع وخمسين وثلاث مئة والفقيرية. ثم تعينت في القضاء بعد ذلك ولكنني لم انقطع عن الاتصال به وسؤاله عن كل ما يشكل - 01:33:40

والاستفادة من علومه وتوجيهاته الى ان توفي رحمه الله وقد حضرت له مواقف مشرفة وشاهدت منه اعمالا موفقة في نفع المسلمين والغيرة الاسلام والرد على خصومه اجزل الله له المثوبة وكان يوصي الطلبة كثيرا بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والمواعظة - 01:34:00

الحسنة والجدال والتي هي احسن وكان واسع العلم كثير الخوف من الله سبحانه وتعالى دقيق الفهم ومناقبه وفضائله كثيرة جدا انتهى كلام الشيخ عبد العزيز بن باز وقال الشيخ العلامة ذو الفنون محمد بن الامين الشنقيطي رحمه الله في رسالة خاصة - 01:34:20

ترجم فيها للشيخ محمد بن ابراهيم قال فيه الشيخ الشنقيطي عرفنا فيه وفور العلم ووفر العقل وتمام الحكم والصبر المنقطع النظير فهو رحمه الله فيما اعتقاد واجزم به. وان كنت لا ازكي على الله احدا من نوادر الرجال الذين عرفناهم علما وحلما وعلقا وحكمة - 01:34:40

فنرجو الله ان يتقبل منه صالح عمله وان يجزيه كل خير ويعلي درجته في الآخرة كما اعلاها في الدنيا وللاخرة اكبر درجات وابكر تفضيلا. انتهى كلامه. وقال الشيخ سعدي ياسين العلامة الداعية المعروف رحمه الله. اما سماحة مفتين الفقيد تغمده الله برحمته - 01:35:00

فقد سلك مسلك ائمتنا الاعلام من علماء السلف فكنت وانا اسمع فتواه تلك كاني استمع الى سفيان ابن عيينة او ابن عيسى او ابن ابي ذر كان رحمه الله متین الحفظ مستحضر الايات لا يكاد يشتبه عليه شيء من ذلك. ولقد رأيته عن كتب بعيادته واذكاره - 01:35:20
في ليله ونهاره وحرسه على حضور الجمعة والجماعة واخباراته قبل الفجر وبعده مما حببه الي واكبته في نظري الى اخره وقد ايضا تكلم عنه في رسالة خاصة العلامة الدكتور الداعية السلفي المعروف تقي الدين الهلالي رحمه الله بقوله في - 01:35:40

ترجمتي له في تلك الرسالة الخاصة قال عنه والامام العلامة بقية السلف وعمدة الخلف ناصر السنة الاستاذ الشيخ محمد بن ابراهيم الشيخ وبالمناسبة الشيخ تقي الدين الهلالي قرأ على الشيخ تقي الدين الهلالي في مكة فيعد من تلاميذه الشيخ الذين قرأوا عليه التوحيد - 01:36:03

رحمه الله الشيخ محمد ابن ابراهيم قرأ على الشيخ تقي الدين الهلالي البلاغة لما كان في مكة فكان الشيخ تقي الدين الهلالي يقرأ على الشيخ اولا التوحيد ويشرح الشيخ محمد ابن ابراهيم للشيخ تقي الدين الهلالي ذلك في نحو الأربعينات او اوائل الخمسينات الهجرية بعد الثالث مئة والفقيرية - 01:36:23

بعد ذلك يقرأ الشيخ حفظا شيئا من البلاغة من متن في البلاغة لا استحضره الان ويشرحه الشيخ تقي الدين الهلالي. اما وفاة الشيخ

رحمه الله تعالى فتوفي رحمه الله عام تسع وثمانين وثلاث مئة والف للهجرة. وفي اواخر الذي قبله بدأ بالشيخ

رحمه الله - 01:36:43

ومرظ عظال كفر الله به عنه من خطاياه فسافر للاستشفاء الى لندن ولم ينتفع بالعلاج هناك وكانت مدته هناك قصيرة وقد حدثني

بعض من رافقه هناك انه فى اخر ايامه فى المستشفى قبل رجوعه الى الرياض كره الطعام فقدم له كأس لبن فطعمن - 01:37:09

ثم تركه فقال له من اعطاه الكأس انه زين طيب فقال الشيخ رحمة الله نعم صحيح ولكن ليس بزين للميت رجع الى الرياض تلازم

الفراش، ولسانه يلهج بذكر الله والثناء عليه لا يفتر عن ذلك حتى تم احله وانتقلت روحه وفارقته - 01:37:29

في صيحة يوم الأربعاء قرابة الساعة الثامنة وزوالى من يوم اربعه وعشرين رمضان سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وعشر

للهمة وكان المصاص به عظيماً هو، له أحد وانهد ثكلاً، صلٰى الله عليه وَسَلَّدَهْ ذلِكَ الْيَوْمُ، حمْهُ اللَّهُ تَعَالَى - 01:37:49

امم من الخلق لا يحصهم محسن: كان امام المسلمين: عليه فـ ذلك في الصلاة عليه تلميذه وخاصة سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد

الله انت راز تسامح الناس والاخ فتصبر على افلاطون زنگنه ۰۹۰۷۲۴۸۰۱

عـا اصحابه وكم مـدح الناس عن الحزن ماكـن قال الناس في مـصطفـى الله عـزـوجـلـهـ عـلـيـهـ السـبـدـةـ رـحـمـةـهـ تـذـكـرـهـ

يُعَذَّبُونَ إِنَّمَا يَعْمَلُونَ مُنْكَرٌ وَّإِنَّمَا يَرَوْنَ مَا كَانُوا بِهِ يَعْمَلُونَ

فـ الشـافـعـيـةـ فـالـقـدـمـةـ عـلـىـ الـمـتـحـدـةـ كـفـارـهـ مـاـمـاـشـاـهـ رـفـخـاـهـ شـاهـدـهـ مـاـقـدـمـهـ كـلـهـ النـزـ

01:38:51 - 11/11/2011 [النهاية] [البداية] [النحو] [الكلام]

فِرْقَةٌ اتَّقْمَ شَهَادَةَ اللَّهِ فَلَا يُخْرِجُونَهُ تَبَارِعَ ذَكْرَ اللَّهِ الْعَظِيمِ إِذَا هُوَ مُهْتَاجٌ

01:39:11 - 11 فبراير 2019 - 22:22 في المشاعر، ٢٠١٩ - طبع والمعزز من مكتبة كتب وآداب

الله فينا من يهونه الله يهونه و ما من إيمان بغير الله

الشجرة والثمرة، ونهاية كل فصل من فصول الكتاب، يذكر في مقدمة كل فصل، ونهايته، الشجرة والثمرة التي ينبع منها كل فصل.

کوئی کہاں نہیں جائے۔ اکتوبر ۲۰۱۷ء

هذه حالة لأن الله جعلنا نرى ما نراه بعينيه، وإنما يغفر لنا ذنبنا مع تهاتي مركبنا لأنها إعجازة الشفاعة.

الدكتور عبد الله القاسمي - المدحري - المدحري - المدحري - المدحري